



نساء في مدينة اللد في أثناء سفرهن في القطار إلى القاهرة، 1938

يعلن متحف جامعة بيرزيت والبرنامج العام في مؤسسة عبد المحسن القطان عن إطلاق النسخة السادسة من معرض المهن 2017-2018، ويوجهان دعوة مفتوحة إلى الفنانين وصناع الأفلام والمعماريين والباحثين في حقول الدراسات الثقافية والدراسات الحضرية وعلم الاجتماع والصحافة والأنثروبولوجيا للمشاركة فيه.

وتهدف هذه الدعوة إلى تشكيل مجموعة من الشباب المهتمين بالتعلم، للعمل معاً على إقامة فعاليات ونشاطات مرتبطة بالفنون البصرية المعاصرة، بحيث تفضي إلى تشكيل وإنتاج مضمون النسخة السادسة من معرض المهن 2017-2018، والذي يتحور حول مدينة اللد الفلسطينية. وتتألف لجنة قيّمي المعرض من مجموعة من الفاعلين في حقلَي الثقافة والفنون. وترعى اللجنة إجراء نقاش متواصل مع أعضاء المجموعة الذين يقع عليهم اختيارها. وتضم لجنة القيّمين في عضويتها الفنانة فيرا تمّاري، صاحبة فكرة معرض المهن، ويزيد عناني، الذي عمل قيّمًا على عدة نسخ من المعرض، وعامر الشوملي، فنان وناشط في ميدان العمل الثقافي، وإياد عيسى، معماري وباحث.

فكرة النسخة السادسة

تضم النسخة السادسة من معرض المهن 2017-2018 أربعة فصول، تعتمد طريقة تراكمية في بناء المعرفة وتشكيلها:

دفتـر الملاحظات أيلول-تشرين الثاني 2017

دفتـر الملاحظات عبارة عن وثيقة تشمل المواد التي تؤلف مرحلة البحث في المدينة. وتتولى المجموعة اختيار هذه المواد. ويضم دفتـر الملاحظات تحقيقات، ونصوصاً، وصوراً ومقابلات ورسومات وتوثيقات ترتبط بالمعرفة المهمشة والمندثرة وغير الدارجة، والتي لا تكتسي طابعاً رسمياً عن المدينة. ويختار كل عضو من أعضاء المجموعة مساراً بحثياً مختلفاً يشكل أحد فصول دفتـر الملاحظات، وقد تتخلل هذا المسار مساحات للملاحظات الشخصية والصور والخواطر. وتُعدّ المواد التوثيقية، التي يضمها دفتـر الملاحظات بين دفتيه، نتاجاً للدور الذي يضطلع به أعضاء المجموعة كباحثين غير محايدين وناشطين ومتدخلين ومتفاعلين في مدينة اللد. وتستند مادة البحث التي يديرها كل فنان إلى الإطار المفاهيمي العام للمشروع، وإلى ثيمة المسار البحثي الذي يختاره الفنان المعني. ويختتم كل فصل من الفصول الخمسة في دفتـر الملاحظات بخريطة تبرز الأمكنة التي جرى سبرها والبحث فيها.

أحاديث المدينة كانون الثاني-شباط 2018

تنطوي أحاديث المدينة على سلسلة من الحوارات التي تجري مع مختصين، مواضيعها مرتبطة بمخرجات دفتـر الملاحظات وثماره التي تمخضت عن البحث الذي أجرته المجموعة والتجارب التي خاضها أعضاؤها. وتقوم هذه السلسلة في أساسها على توثيق المعرفة المهمشة وغير الدارجة في مدينة اللد. وتهدف الحوارات إلى ترسيخ المعرفة وربطها علمياً بتاريخ المعرفة المحلية والعالمية ونظرياتها. وهذه الحوارات مفتوحة أمام الجمهور العام، حيث يتحاور فيها كل عضو من أعضاء المجموعة مع أحد المختصين، كما يسهم الحضور في رفد الحوارات بمعارفهم. ويمكن اختيار الأماكن التي تُدار فيها أحاديث المدينة خارج مدينة اللد.

مسارات المدينة نيسان 2018

بعد إنجاز دفتـر الملاحظات وأحاديث المدينة، يصمم كل عضو من أعضاء المجموعة مساراً يرتبط بموضوع البحث الذي يعمل عليه داخل مدينة اللد، أو في إحدى المناطق المحيطة بها. ويمكن وضع معايير وشروط خاصة لكل مسار من هذه المسارات، بحيث يلتزم المدعوون من العامة وغيرهم ممن يودون الانخراط في أحد المسارات بهذه المعايير التي تُعدّ ملزمة. وتتخلل المسارات مجموعة من الفعاليات التي تصمّم على نحو يكمل موضوع البحث. وقد تأخذ هذه الفعاليات أشكالاً مختلفة من التدخلات (من قبيل الزيارات، واللقاءات، والفعاليات المجتمعية، ومشاهدة الأفلام، إلخ). وبذلك، لا يقتصر دور المشتري في الفعاليات المذكورة على المراقبة عن بُعد، بل يتعين عليه أن يبدي تفاعلاً حيوياً في عملية المشاركة والتقد والتغير ضمن نشاطات المسار. وبناءً على موضوع المسار وفكرة المشروع، يتولى كل عضو من أعضاء المجموعة قيادة الجمهور في مساره، بغية اكتشاف معرفة مهمشة عن مدينة اللد وماضيها.

المعرض تشرين الأول 2018

يعمل أعضاء المجموعة، بالتعاون مع قيّمي المعرض، على تحويل المعرفة المؤقّعة والمنبثقة من دفتـر الملاحظات وأحاديث المدينة ومسارات المدينة إلى معرض تفاعلي في متحف جامعة بيرزيت. ويشمل هذا المعرض مساحات ونشاطات تفاعلية مع طلاب الجامعة وأساتذتها، بحيث تتقاطع مع المسابقات الأكاديمية المرتبطة بالمواضيع التي تطرقت إليها مسارات المعرض.

شروط التقديم

- 1- الدعوة مفتوحة أمام الفنانين وصناع الأفلام والمعماريين والباحثين في حقول الدراسات الثقافية والدراسات الحضرية وعلم الاجتماع والصحافة والأنثروبولوجيا.
- 2- رسالة تعهد موقعة من المتقدم بالالتزام بالفصول الأربعة وخطوطها الزمنية ومتطلباتها.
- 3- سيرة ذاتية مقتضبة (150 كلمة) وطويلة (250 كلمة).
- 4- صورة شخصية (300 dpi).
- 5- بيان يشمل الخطوط العامة لأفكار المتقدم، بحيث لا يتجاوز 600 كلمة. ويجب أن يحدد هذا البيان مسارات البحث والأفكار التي تثير اهتمام الباحث، والأفكار الأولية التي يميل إلى متابعتها، مع ربطها بالفصول الأربعة. كما يجب أن يقدم المشارك نصاً يوضح فيه الأهداف التي يتوخاها من مشاركته في هذه النسخة من معرض المهن.
- 6- إرفاق مواد سمعية وبصرية مرتبطة بالأفكار التي يستعرضها المتقدم (وهذا الشرط غير ملزم).

تقدّم المواد المطلوبة في ملف يُحمّله المتقدم على موقع Google Drive أو موقع Dropbox. ويسمّى الملف باسم المتقدم. وآخر موعد لتسليم هذه المواد هو الساعة 12:00 ظهراً من يوم 31 آب 2017. وترسل روابط الملفات الى عنوان البريد الإلكتروني التالي: intern.pp@qattanfoundation.org

وتتولى لجنة قيّمي المشروع اختيار أعضاء المجموعة بناءً على التوجه البحثي والفكري المقترح والطريقة المعتمدة في ربطه بالفصول الأربعة التي تشملها هذه النسخة من معرض المهن.

المسار الزمني

- آب 2017 إطلاق الدعوة العامة لتقديم مقترحات /آخر موعد لتسليم الطلبات.
- أيلول 2017 اختيار أعضاء المجموعة وبدء العمل على دفتـر الملاحظات.
- تشرين ثاني 2017 تسليم مواد البحث المكتوبة والبصرية، والفيديو والمادة الصوتية حتى نهاية الشهر.
- كانون أول 2017 تصميم دفتـر الملاحظات وطباعته.
- كانون الثاني 2018 تنفيذ مسار أحاديث المدينة حتى نهاية شهر شباط 2018.
- نيسان 2018 تنفيذ مسار مسارات المدينة على مدى أيام متتالية.
- أيلول 2018 مباشرة التحضيرات اللازمة لإقامة للمعرض.
- تشرين أول 2018 افتتاح المعرض وإطلاق برنامج فعالياته حتى كانون الأول 2018.

ميزانيات

- 1- يُصرف مبلغ 2,000 دولار كبذل أتعاب لكل مشارك. ويُدفع هذا المبلغ على دفعتين، الأولى بعد تسليم مواد دفتـر الملاحظات في تشرين الثاني 2017، والثانية بعد افتتاح المعرض في تشرين أول 2018.
- 2- يُصرف مبلغ 800 دولار كحد أقصى لكل مشارك كبذل مصاريف بحث ومواصلات وتوثيق.
- 3- يلتزم البرنامج العام في مؤسسة عبد المحسن القطان بتحرير مواد دفتـر الملاحظات وترجمتها، وتصميم الدفتـر وطباعته.
- 4- يتكفل البرنامج العام في مؤسسة عبد المحسن القطان بتغطية أجور فضاءات أحاديث المدينة والتجهيزات الصوتية والأعمال التوثيقية اللازمة. كما يلتزم البرنامج بصرف مبلغ 200 دولار لكل واحد من المتحدثين الضيوف، ويلتزم بتغطية تكلفة جميع المطبوعات والمنشورات المرتبطة بهذه الفعالية.
- 5- يلتزم البرنامج العام في مؤسسة عبد المحسن القطان بصرف مبلغ 1,500 دولار كحد أقصى لإنتاج مسارات المدينة، كما يلتزم بتغطية تكلفة جميع المطبوعات والمنشورات المرتبطة بهذه الفعالية.
- 6- يلتزم البرنامج العام بتغطية تكاليف إنتاج المعرض، والتي تصل إلى 2,000 دولار كحد أقصى، كما يلتزم بتغطية تكلفة جميع المطبوعات والمنشورات المرتبطة بهذه الفعالية.
- 7- يلتزم متحف جامعة بيرزيت بتهيئة فضاء المعرض وتركيب الأعمال وتوفير الأجهزة المطلوبة.

معرض المهن عبارة عن سلسلة من معارض المهن الفلسطينية، التي أطلقها متحف جامعة بيرزيت في بداية العام 2009 واستلها بإقامة معرض عن مدينة القدس. وصاحبة فكرة المعرض هي الفنانة فيرا تمّاري، التي ارتأت أن تسعى من خلال تنظيم هذه المعارض إلى إظهار العلاقة التي تجمع الإنسان بالمكان والمحافظة على الرواية الخاصة والتميز لكل مدينة. كما تحاول سلسلة معارض المهن أن تنظر إلى ما بعد التمثيلات النمطية للحنين والفلكلور، وأن تضع الدلائل الثقافية والبصرية، بشقيها القديم والمعاصر، في منظور يعكس التباين والتوافق فيما بينها. ولا تسعى سلسلة المعارض إلى التأكيد على الجوانب التي تبرز تميّز هذه المهن وتفرداها فحسب، بل ترمي كذلك إلى تحدي الموضوعات المرتبطة بالذاكرة والهوية والتغيير.



مؤسسة
عبد المحسن
القطان
A M QATTAN
FOUNDATION

